

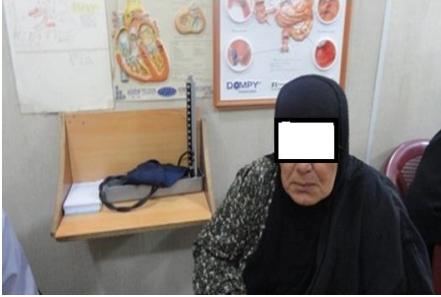
## الخرافات الطبية في واقعنا الطبي وتأثيرها في الوقوع بأخطاء طبية جسيمة



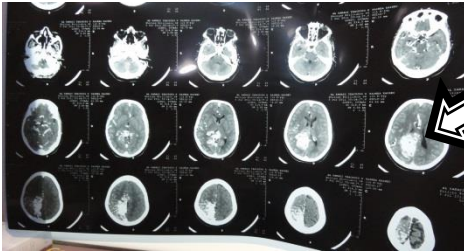
الدكتور حازم اسماعيل غزاي  
اخصائي الباطنية  
تدريسي في كلية الطب – جامعة الانبار

على الرغم من التطور الكبير الحاصل في مجال الطب بكل فروعهِ وسهولة الحصول على المعلومات الطبية وتطوير المهارات الطبية من خلال الانترنت وتوفر الكتب الطبية الحديثة وحضور المؤتمرات فإنه للأسف الشديد ينتشر عندنا العديد من الأخطاء الطبية والتي وصلت الى درجته الخرافات بين المرضى والكوادر الطبية والصحية بجميع مستوياتها المختلفة في العراق ولقد تم التركيز على خمسة أخطاء شائعة جداً في مجتمعنا الطبي أدت إلى الوقوع في أخطاء طبية جسيمة وكمثال على ذلك نركز في هذا البحث على بعضها الشائع وهي :-

اولا - الصداع والاعتماد على ( Widal test ) والتشخيص الخاطئ لحمى التيفوئيد.  
مثلاً:



صورة لاحدى المريضات والتي كانت تعاني من صداع و التي شخصت وعولجت على اساس فحص ويدال على انها مصابة بحمى التيفوئيد



فحص مفراس الدماغ لنفس المريضة والذي يشير الى وجود ورم في الدماغ

ثانيا - ارتفاع تحليل معدل ترسيب الدم ESR وتشخيص التهاب المفاصل الرثوي.



صورة لامرأة تعاني من حمى مزمنة وتم تشخيصها كحالة التهاب المفاصل بالاعتماد على تحليل اي اس ار (ESR) وتم علاجها باستخدام عقار الستيرويد

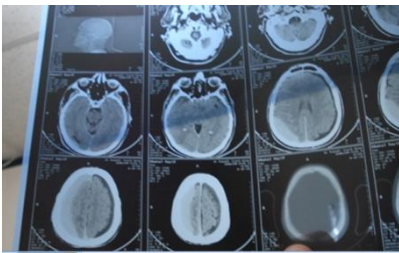


اظهرت نتائج الفحوصات الاخرى وجود ورم في الكلية

ثالثا - الصداع وارتفاع ضغط الدم الشرياني .



صورة لمريض يعاني من صداع وتم تشخيصه كحالة ارتفاع ضغط الدم



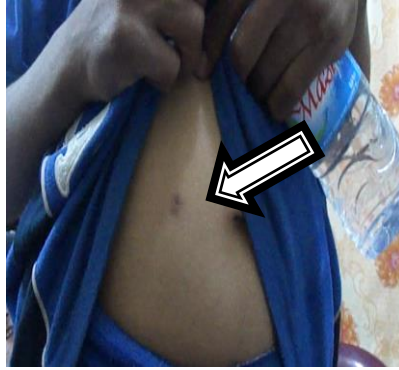
صورة لمفراص الدماغ لنفس المريض تبين اصابته بنزف داخل الدماغ

رابعاً - الارتفاع البسيط في ( serum uric acid ) واعتباره داء النقرس والاستخدام المفرط لعقار (Allopurinol)



صورة لاحدى المريضات التي اصابها مرض (SJS) نتيجة سوء استخدام بعض الادوية

خامساً - استحداث عمليه جراحية لمرض داء السكري



صورة لمريض شاب مصاب بداء السكري وتم اجراء عملية له وذلك بازالة بعض الشحوم من بطنه وايهامه بان هذه العملية سوف تخلصه من داء السكري

## التوصيات

- نشر الثقافة الصحية والمعلومات الطبية الرصينة بين كوادرنا الصحية من أعلى الهرم إلى قاعدته بدءاً بأطبائنا الأخصائيين والممارسين والكوادر الطبية الأخرى.
- استغلال الإعلام المرئي والمقروء في دحض تلك الخرافات في المجتمع.
- تشخيص تلك الأخطاء الطبية وتنبيه من يقوم بها بدون جرح أو طعن بمن يقوم بها من خلال اللجان العلمية في المستشفيات والمراكز الصحية.
- تفعيل عمل الرقابة الصحية من قبل وزاره الصحة ومحاسبه من يقوم بعمل مخالف للأسس الطبية الصحيحة في علاج المرضى.
- حث الأطباء على متابعه ورصد الخرافات الطبية الاخرى والتي لم تذكر وعرضها وتقديمها في مؤتمراتنا الطبية القادمة ان شاء الله.